بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

■ رئيس التحرير: محمد عبدالله الوعيل ■

٣٢ صفحة | جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام | الخميس | ١٩ رجب ١٤٢٠ هـ - ٢٨ أكتوبر «تشرين الأول» ١٩٩٩ م - العدد ٩٦٣١ - السنة السادسة والثلاثون | Thursday | October 28 ,1999 - 19 Rajab ,1420 H - No 9631 - V.36 | AL-YAUM , Adaily newspaper published in DAMMAM | ٢ ريال

تقرأ في الداخل

■■ الوطن

- خادم الحرمين الشريفين يهنىء الرئيسين التونسي والتشيكي.
- الأمير عبدالله يصل الى الرياض ويهنىء الرئيس ابن علي.
- الأمير سلطان يغادر الى الولايات المتحدة ويهنىء الرئيس التونسي.
- تشكيل لجنة حائزة الأطفال المعوقين.
- صدور نظام صندوق تنمية وتطوير القوى البشرية قريبا.
- لقاء تربوي لطلاب الغربية مع الأمير احمد بن عبدالعزيز

■■ الاقتصاد

- يماني: تعاون عربي لرفع كفاءة انظمة الكهرباء العربية.

■■ مرايا

- ممثلو المملكة في مهرجان الرواد العرب.
- الدراما السعودية تجاوزت مرحلة التجريب.
- مهزلة التأليف عن الفن التشكيلي.. تتواصل!

■■ الميدان الرياضي

- الشباب والنصر.. قمة على أحر من الجمر.
- أبحث عن بنت الحلال «محمد نور»

بحضور سمو النائب الثاني وكبار المسئولين

سمو ولي العهد يفتتح مطار الملك فهد الدولي بالمنطقة الشرقية ويأذن بإقلاع أول طائرة منه

د. الخلف: المطار إنجاز حضاري يعزز أهمية المنطقة الشرقية العاصمة العالمية لصناعة البترول

■■ الدمام - بعثة اليوم

رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عصر أمس حفل افتتاح مطار الملك فهد الدولي بالمنطقة الشرقية. وأزاح سمو ولي العهد الستار عن اللوحة التذكارية لهذا الانجاز الحضاري الكبير الذي يعد البوابة الشرقية للمملكة العربية السعودية .

وقام سموه بالضغط على الزر قائلا «بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله نفتتح مطار الملك فهد الدولي وان شاء الله بالتوفيق». ثم استأذن برج المراقبة سموه الكريم باقلاع أول طائرة من مطار الملك فهد الدولي .. حيث أذن لهم سموه بالاقلاع. وشاهد الجميع اقلاع الطائرة على الشاشات المرئية في نفس وقت اقلاعها.

وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وسمو الامير فهد بن عبد الله بن محمد مساعد وزير الدفاع والطيران لشئون الطيران المدني وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية واصحاب السمو الامراء واصحاب المعالي الوزراء ووزراء المواصلات والنقل في دول مجلس التعاون ووزير الثروة السمكية بالجمهورية اليمنية وكبار المسئولين في الدولة.

وقام صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز بجولة في الصالة الملكية واستمع الى شرح موجز عن المطار والخدمات التي يقدمها للركاب بالاضافة الى المكاتب والتجهيزات وقاعة مؤتمرات صحفية. ثم استقل سموه ومرافقوه حافلة طافوا بها على منشآت المطار وشاهدوا ممرات اقلاع وهبوط الطائرات والتجهيزات التي زودت بها ساحات المطار لخدمة الطائرات والشركات الاجنبية. وتفقد قاعات الركاب وصالات المغادرة والقدوم الداخلية والخارجية.

والقى معالي رئيس الطيران المدني الدكتور علي الخلف كلمة في حفل الافتتاح شكر فيها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وصحبه الكرام على تشريفه حفل افتتاح المطار وقال: «انه يوم من ايام الوطن المشهودة الذي نحتفي فيه معا بافتتاح صرح من صروح نهضته التنموية مطار الملك فهد الدولي أحد انجازات هذا العهد الزاهر الميمون».

وقال انه بافتتاح هذا المطار «اصبح لدى المملكة واحدة من أحدث وأفضل البنيات التحتية للطيران المدني في العالم. تتمثل في مطارات عصرية تتميز بالكفاءة وتشغل باحدث النظم والاساليب كما أصبح لها أسطول ضخم من الطائرات الحديثة والمتطورة تقنيا والاول نوعا وحجما في الشرق الأوسط.

واوضح ان صناعة الطيران في المملكة قفزت قفزات كبيرة كما ونوعا لتستجيب للطبيعة الجغرافية الواسعة والفريدة من نوعها في المملكة التي ترتبط اليوم داخليا ودوليا بستة وعشرين مطارا بنيت على احدث المواصفات العالمية وتخدم حوالى ثلاثين مليون مسافر سنويا وتزيد مساحتها على الف كيلومتر مربع وباستثمارات مالية تزيد على الخمسين بليون ريال

وقال ان المطار يحتل من حيث موقعه مركزا مهما ونقطة اتصال بين الشرق والغرب كما أنه يؤكد ويعزز اهمية المنطقة الشرقية لكونها العاصمة العالمية للصناعة البترولية بالاضافة الى موقعه المميز بين دول مجلس التعاون الخليجي مما يقوي أواصر التواصل والتلاحم بين شعوب واقتصاديات دول المنطقة.

(تفاصيل ص ٩، ١٠ - كلمة اليوم)

سمو ولي العهد يزيح الستار (كهربائيا) عن اللوحة التذكارية لافتتاح مطار الملك فهد الدولي

الأمير نايف لـ«اليوم»:

حقوق العمالة محفوظة ونظام العمل يصدر قريبا

● الأمير نايف بن عبدالعزيز

■■ الدمام/فالح الصغير، سعود الريس:

أكد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية أن واقع العمالة في المملكة يتحدث عن نفسه وان حقوق العامل محافظ عليها أيا كانت جنسيته. وقال سموه ردا على سؤال لـ«اليوم»: ان نظام العمل يدرس حاليا في مجلس الشورى وهو في مراحله الأخيرة وسيصدر قريبا بمشيئة الله. واوضح سموه لـ«اليوم» أن هناك متهمين في قضية تفجير الخبر يتم التحقيق معهم والصايغ احدهم مؤكدا انه لا تمييز بينهم وان القضاء في هذه البلاد - التي تطبق شرع الله - فوق كل شيء ولا سلطان عليه.

واعرب عن اعتزازه وسعادته بافتتاح مطار الملك فهد الدولي وقال ان افتتاح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ابن عبدالعزيز هذا المطار العملاق جاء بعد افتتاحه عدة مشاريع في انحاء المملكة ودعا الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا المطار لخير الوطن ومصلحته.

سمو وزير الخارجية يستقبل وزير الدولة البريطاني

الأمير سعود الفيصل

■■ الرياض/واس

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية بمكتب سموه بالوزارة أمس وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية لشئون الشرق الأوسط بيتر هين.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وحضر اللقاء الوفد المرافق للضيف وسفير بريطانيا لدى المملكة اندرو جرين كما حضره رئيس الادارة العامة للشئون العربية الدكتور خالد الجندان.

مقتل رئيسي وزراء ونواب أرمينيا في هجوم مسلح على مقر البرلمان

البرلمان الأرمني بعد الهجوم وفي الاطار الرئيسان القتيلان

■■ موسكو/ وكالات الأنباء

أعلنت الرئاسة الارمنية امس عن مقتل رئيس الوزراء فازغين سركيسيان ورئيس البرلمان كارين دميرجيان واثنين من نواب رئيس البرلمان اضافة الى أحد الوزراء في اعتداء مسلح خلال انعقاد البرلمان الأرمني.

واكدت الناطقة باسم الرئاسة الأرمنية هاسميك بيتروسيان لمراسل وكالة الأنباء الفرنسية مقتل سركيسيان ودميرجيان ووزير الحالات الطارئة ليونارد بيتروسيان ونائب رئيس البرلمان يوري باخشيان وقد أخرجت جثثهم من البرلمان الا انها لم تتمكن من تأكيد مقتل شخص خامس.

وقد اقتحم أربعة مسلحين البرلمان الأرمني في يريفان واحتجزوا نوابا وأعضاء في الحكومة رهائن وأطلقوا النار على الموجودين. واضافت بيتروسيان ان نحو خمسين شخصا كانوا لا يزالون محتجزين رهائن حتى الليلة الماضية.

وأعلن نايعي أونااليان قائد الهجوم لشبكة التليفزيون الارمنية الخاصة I I انه يوافق على ايجاد حل سلمي موضحا انه يريد تحريض الشعب الارمني مجددا لشرح أسباب عمليتهم المسلحة رافضا صفة الإرهابي التي أطلقتها عليه وسائل الاعلام وقال ان المفاوضات مع السلطات الارمنية مستمرة وأنها ستنتهي بدون شك صباح اليوم الخميس.. يشار الى ان الجماعة لم تحدد اية مطالب معينة كما انه لايوجد ما يشير الى انتمائها لتنظيمات سياسية.

وذكرت انباء اقتصادية ان المسلحين قاموا بهذه العملية لعدم تجاوب الحكومة لمطالب الشعب الى ذلك ادانت الولايات المتحدة الامريكية الهجوم على البرلمان الارمني. واعربت عن صدمتها.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبن ان بلاده ليست في حوزتها معلومات حول هدف منفذيها او وصف العملية بالارهابية.

«اليوم» .. والخطوات الطموحة للتطوير

■■ بقلم : رئيس التحرير

في مرحلة الإعداد للخطوات القادمة كان في تصور الزملاء بالتحرير اختيار نمط سلوكي للرسالة الإعلامية وصياغتها في إطار من الثوابت التي ساهمت في دفع عجلة التنمية بشكل متوازن وبانسجام مع صياغة معلوماتية تخدم الأهداف الوطنية وهي التي نضعها في أولوياتنا لتحرير هذه الجريدة.. نحرص على أن نكون كما ينتظرنا القارىء - دوراً مؤثراً وفاعلاً في النشاط المعرفي الايجابي بمختلف أبعاده.

ومن خلال اجتماعات متواصلة كنا نشعر فعلا بقيمة التواصل في هذا العطاء ومانحن قادمون عليه وقادرون بإذن الله بدعم من المسئولين في هذه الدار، ونحن هنا لانتحدث عن جوانب نظرية بل الإحساس بوجود تجاوب قرائي يصنع مثل هذا التفاؤل، وقد أسعدني سواء ما يتحدث عنه الزملاء في التحرير أو الانطباع الذي خرجت به في اتصالات ولقاءات بمجتمع هذه المنطقة الغالية من الوطن في وجود ثقافة قادرة على خلق تفاعل إيجابي.. ويمثل السلوكيات الإنسانية واستجابة حضارية متناغمة مع مفهوم الرسالة الإعلامية كما هو في حقيقة الوجود للمرجعية الأخلاقية على أرض الواقع وبين أفراد المجتمع.

نحن من جهتنا - كأسرة تحرير - نحرص ونجتهد في المهمة ونتحمل المسئولية وفق تناسب في التطلعات مع هذا الوعي وهذه الأرضية الخلاقة وذلك ما نختار عند تشكيل نمط أدوار رسالتنا الإعلامية وحتى نحقق بها الاحتياجات في سعي مخلص الى دعم الثوابت المجتمعية المستمدة من المرجعية الأخلاقية في مبادىء الدين والمثل العليا وحرص قيادتنا الحكيمة لخدمة الوطن والمواطن، وهو دور لتوظيف الواقع في هذه السياقات برؤية عصرية نعمل في إطارها في دعم المرتكزات وبالتالي الهوية الثقافية حضارياً والتي تحكم مسيرة المستقبل بتفاؤل كبير.

والصحافة في كونها «قضية» اتصالية مطلوبة الى تفعيل الاهتمام في إطار من كل ما سبق فإن المجال الممكن هنا إعادة المؤشرات الى بعض الإجابات المعروفة مسبقاً، وذلك لأنه مجال متسع للحالة الأجمل في تشكيل اللغة المعاصرة باستخدام أية وسيلة اتصال، وننظر الى مرحلة تتجاوزها المالوفيات بوجود هذا الوعي فلابد من نقلة خارج التقليديات النمطية في أدوار هذه الوسائط.

هذه الجريدة «اليوم» مثال في المحاولات بشكل عملي.-والجهد الذي تحرص فيه إدارة تحرير هذه المطبوعة على جدولتها في قائمة «الارتقاء» وبالتالي استثمارها كواجهة إعلامية اتصالية وبما له من خصوصية اثيرة في المكان والزمان.

الرؤية بعد هذا وضمن تخطيط مدروس في كل الأبعاد استراتيجية عمل تأخذها الى جانب العلاقة بين الإنسان ومحيطه، بمعنى بناء هذه السلوكيات بالتوعية فتلك المهمة الأساس.

والمقارنات في جانب كهذا ومن زاوية في هيكلة المشروع الذي نكتب عنه.. وقفة جديرة بقراءة الواقع الذي انتقلت إليه هذه المنطقة حيث كانت أدوار أميرها الإنسان «محمد بن فهد بن عبدالعزيز وسمو نائبه سعود بن نايف ابن عبدالعزيز» واجهة للتطور.

هو التشكيل على أرض الواقع منذ بداية الخطوة «الحلم» وإلى بقية التفاصيل حيث المنطقة الشرقية واجهة التقدم في جميع المجالات.. وتتطلع إليه المهمات بكل التفاؤل في امتلاك القدرات الوطنية المخلصة والبناءة، ونحن في جريدة «اليوم» نتطلع بدورنا الى الدخول في رحاب هذه المنظومة من التطور الذي تعيشه المنطقة في إطار حرص ومتابعة سمو أمير المنطقة وسمو نائبه لصناعة مطبوعة تدخل ضمن أجهزة الإعلام السعودي بجميع قنواته لخدمة القارىء.

وما دمنا في الحديث عن الطموحات، فإن هاجس التحرير بكل أفراده المتميزين يمتلك من الطموحات الشيء الكثير ويسعى بإذن الله الى تحويلها الى أعمال تخدم الوطن بكل جغرافيته وهو دور مبني على تطلعات للأفضل.

هذه بعض من القراءة في توضيح خطواتنا التي تندرج في مهمات الدور الإعلامي والذي يجسد الخطوات الواجبة «وفاء» لقيادتنا بحجم هذا العطاء الكبير الذي نعيشه في هذا الكيان الكبير، وهو دور يشارك فيه الجميع.

أخلص هنا الى تأكيد الاهتمام على التواصل، وهذه الجريدة، مساحات بيضاء تحتضن القادمين.. أبواب مشرعة، تنتظر المقترحات والمشاركات بالرأي والاقتراح والنقد والتوجيه.

المملكة ترحب بالاستخدام السلمي للفضاء الخارجي

■■ واشنطن/واس

أكد مندوب المملكة لدى الأمم المتحدة فوزي شبكشي اهتمام وترحيب المملكة العربية السعودية بالاتجاهات الايجابية للاستخدام السلمي للفضاء الخارجي.

وشدد في كلمة أمام اللجنة الرابعة للدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة والتي بدأت مناقشاتها للموضوعات المتعلقة بالفضاء على أهمية العمل من أجل الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي ونشر المعلومات المتعلقة بذلك كما أبرز الحاجة إلى التقييم المتواصل لمثل هذه المعلومات.

وأكد شبكشي الذي رحب في كلمته بجهود لجنة الفضاء الخارجي أهمية التأثير العالمي المتنامي لاستكشاف الفضاء الخارجي على الحياة البشرية.

وعبر عن قلق المملكة تجاه البرامج التي تستهدف الاستخدام العسكري للفضاء الخارجي رغم خفض ميزانيات هذه البرامج مؤخرا.

وقال ان جهودا بذلت في الماضي لتعريف استخدام استكشاف الفضاء الخارجي وفي اطار هذه المجهودات ارسلت المملكة رائد فضاء للفضاء الخارجي كما شاركت في المؤتمر الثالث للأمم المتحدة حول استكشاف الفضاء الخارجي واستخداماته السلمية الذي عقد هذا العام.

ودعا مندوب المملكة لجنة الفضاء الخارجي إلى تشجيع دور الدول النامية في هذا المجال كما حث على عقد الندوات وورش العمل وان تعمل اللجنة على زيادة تعميق التعاون بين كل الدول في مجال الفضاء الخارجي.

وقد ركز المندوبون خلال كلماتهم على ان مؤتمر الأمم المتحدة لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخداماته قد شهد أول تجمع عالمي شاركت فيه جمعيات صناعية ومدنية اضافة الى الوفود الحكومية.

الأردن يطوي ملف أزمة «حماس» بنقل مكتبها للخارج

■■ عمان /كونا

اعلن نقيب المحامين الاردنيين صالح العرموطي ان الحكومة الاردنية ستطوي ملف قضية مسؤولي (حماس) المعتقلين هنا نهائيا خلال اسبوع بوقف ملاحقتهم جزائيا مقابل نقل مكتب الحركة في الاردن الى الخارج.

وقال العرموطي وهو رئيس هيئة الدفاع عن هؤلاء المعتقلين في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان الحوار بين الحكومة وجماعة الاخوان المسلمين اثمر اتفاقا على نقاط رئيسية وافق عليها قادة حماس في الخارج لانهاء هذه القضية واغلاق ملفها.

وتابع قائلا «ان جماعة الاخوان التي تتولى دور الوساطة بين طرفي الازمة ستنقل في الخطوة التالية رسالة بهذا الشأن الى الحكومة».

احتفال الإعلان في الخارجية الأمريكية

إسرائيل وموريتانيا قررتا رفع علاقاتهما إلى مستوى سفراء

■■ القدس/اف ب

اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل وموريتانيا اللتين تقيمان علاقات على مستوى قسم رعاية المصالح سترفعان علاقاتهما الى مستوى سفراء وان احتفالا سيقام اليوم الخميس في واشنطن من اجل الاعلان رسميا عن هذا الاجراء. وتكون موريتانيا بذلك ثالث بلد عربي يقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل بعد مصر والاردن اللتين وقعتا معاهدتي سلام مع اسرائيل في ١٩٧٩ و١٩٨٤. وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية في بيان ان وزير الخارجية ديفيد ليفي سيوقع في واشنطن اتفاقا لاقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع موريتانيا الدولة الاسلامية والعضو في الجامعة العربية. واضاف البيان ان الاحتفال سيقام في وزارة الخارجية الامريكية موضحا ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت قررت دعوة ليفي ووزير الخارجية الموريتاني احمد ولد سيد احمد الى واشنطن للاحتفال بالمناسبة.

واوضح البيان ان مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك والمدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تزور عملا معا من اجل التوصل الى اتفاق حول العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وموريتانيا . واشار البيان الى ان الادارة الامريكية واسرائيل تريان في هذا الاتفاق اشارة مشجعة من اجل تطبيع العلاقات بين اسرائيل والدول الاخرى في الشرق الاوسط.

اختتم زيارته للمملكة

الفريق مشرف يصل إلى الإمارات

■■ المدينة المنورة/ ابوظبي/ الوكالات

وصل الى ابوظبي صباح امس دولة الفريق اول برويز مشرف الرئيس التنفيذي لجمهورية باكستان الاسلامية قادما من المدينة المنورة. واستقبله في المطار رئيس اركان القوات المسلحة الشيخ محمد بن زايد ال نهيان وكان دولته قد غادر المدينة المنورة امس في وقت سابق والوفد المرافق له مختتما زيارته للمملكة بعد ان زار المسجد النبوي الشريف وادى الصلاة فيه وتشرف بالسلام على الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم. وكان في وداع دولته لدى مغادرته مطار الامير محمد بن عبدالعزيز معالي وزير التخطيط الدكتور خالد القصيبي ووكيل امارة منطقة المدينة المنورة عبدالله بن داود الفايز ومساعد مدير مطار الامير محمد بن عبدالعزيز فيصل الضويان ومساعد مدير شرطة منطقة المدينة المنورة العميد فيصل بن غالب النزهة ومساعد قائد منطقة المدينة المنورة العسكرية العميد عبدالله الحربي واعضاء السفارة الباكستانية بالمملكة وعدد من المسئولين من مدنيين وعسكريين.